

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 354 @

وأنشدنا الحسن بن عمر وقال أنشدنا أبو الفضل الخطيب قال أنشدنا أبوزكريا التبريزي في كتابه قال أنشدنا أبو العلاء المعري لنفسه وقالها وهو ببغداد .  
( طربن لضوء البارق المتعالي % ببغداد وهنا ما لهن ومالي ) .  
( سمت نحوه الأبصار حتى كأنها % بناريه من هنا وثم سوال ) .  
( إذا طال عنها سرها لورؤوسها % تمد إليه في صدور عوال ) .  
( تمننت قويقا والصراة حيالها % تراب لها من أينق وجمال ) .  
( إذا لاح إيماض سترت وجوهها % كأنني عمرو والمطي سعال ) .  
( وكم هم نضو أن يطير مع الصبا % إلى الشام لولا حبسه بعقال ) .  
أنشدني أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر الحلبي لنفسه بدمشق .  
( ما بردى عندي ولا دجلة % ولا مجاري النيل في مصر ) .  
( أحسن مرأى من قويق إذا % أقبل في المد وفي الجزر ) .  
( يالهفتا منه على جرعة % تبل مني غلة الصدر ) .  
ومما قاله الصنوبري في قويق .  
( أما قويق فارتدى بمعصف % شرق بحمرته الغداة بياضه ) .  
( فكأنما فيما اكتسى من صبغة % نفضت شقائقها عليه رياضه ) .  
هذا يصف قويق وقد مد في الشتاء واحمر لون مائه ولا أعلم نهرا إذا مد يكون أشده حمرة من ماء قويق لأن السيول التي تسيل عليه تمر في البقاع التي